



Distr.
GENERAL

A/43/407
S/19938
16 June 1988

ORIGINAL : ARABIC

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن

السنة الثالثة والأربعون

الدورة الثالثة والأربعون
البنود ٢٥ و ٣٩ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٠ و ٤٨
و ٧٧ من القائمة الأولية*

التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة

الدول العربية

مسألة ناميبيا

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها

حكومة جنوب إفريقيا

قضية فلسطين

الحالة في الشرق الأوسط

الآثار المترتبة على إطالة النزاع

المسلح بين إيران والعراق

تقرير اللجنة الخامسة المعنية

بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلي

التي تمس حقوق الإنسان لسكان

الاراضي المحتلة

رسالة مؤرخة في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٨ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للجزائر
 لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، التي استضافت مؤتمر القيمة العربي غير العادي
الذي انعقد في الجزائر العاصمة في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ شوال ١٤٠٨ هـ ، الموافق
الفترة من ٧ إلى ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، يشرفني أن أبعث طي هذه الرسالة بالنص
العربي الرسمي للبيان الختامي الصادر عن المؤتمر المذكور .

-٢-

وأغدو ممتنا لسعادتكم لو تم تعديمه بوصفة وثيقة رسمية من وشائط الجمعية العامة تحت البند ٢٥ و ٢٩ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٠ و ٤٨ و ٧٧ من القائمة الاولية ، ومن وشائط مجلس الامن .

(توقيع) المندوب الدائم

حسين دجودي

المرفق

مؤتمر القمة العربية غير العادي

الجزائر - ٢٢ - ٢٤ شوال ١٤٠٨ هـ
٧ - ٩ حزيران / يونيو ١٩٨٨ م

البيان الختامي

مبادرة فخامة الرئيس الشاذلي بن جديـد ودعوته إلى عقد مؤتمر القمة العادي

بمبادرة من فخامة الرئيس الشاذلي بن جديـد ، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وبدعوة منه ، عقد أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية مؤتمر قمة غير عادي في العاصمة الجزائرية في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ شوال ١٤٠٨ هـ الموافقة لـ ٧ حزيران / يونيو ١٩٨٨ م .

وتدارس المؤتمر ، منطلقاً من الالتزام بالمسؤولية القومية والتاريخية ، التحديات التي تستهدف الأمة العربية في حاضرها ومستقبلها ، وما يتعرّض له وجودها من اختبار في هذه المرحلة الدقيقة العصيبة ، وأكـد العزم على حماية الأمن القومي وصيانته الأرض العربية .

انتفاضة الشعب الفلسطيني

وحيـا المؤتمـر انتفـاضـة الشـعبـ العـربـيـ الفـلـسـطـينـيـ التيـ تـشكـلـ حـلـقـةـ فيـ سـلـسـلـةـ كـفـاحـ المـتوـاـملـ منـ أـكـثـرـ مـنـ نـصـفـ قـرنـ ، بـاعتـبارـهاـ جـزـءـاـ لـاـ يـجـزـأـ مـنـ الشـوـرةـ الفـلـسـطـينـيـةـ ، وـالـتـيـ سـاـمـهـتـ فـيـ تعـزيـزـ التـضـامـنـ العـربـيـ . كـمـاـ حـيـاـ بـإـكـبـارـ وـاعـتـزـازـ الـبـطـولـاتـ الـتـيـ يـسـجـلـهاـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـينـيـ فـيـ مـقـاـوـمـةـ الـاحتـلـالـ إـسـرـائـيلـيـ ، وـتـصـمـيمـهـ الرـائـعـ عـلـىـ تـحرـيرـ أـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ ، وـمـارـسـ حـقـهـ فـيـ الـعـودـةـ وـتـقـرـيرـ الـمـصـيرـ ، وـإـقـامـةـ دـوـلـتـهـ الـمـسـتـقـلـةـ فـوـقـ تـرـابـهـ الـوطـنـيـ ، بـقـيـادـةـ مـنـظـمـةـ التـحرـيرـ الـفـلـسـطـينـيـةـ مـمـثـلـهـ الشـرـعيـ وـالـوحـيدـ . كـمـاـ حـيـاـ المؤـتمـرـ نـضـالـ الـمـوـاطـنـينـ السـوـرـيـينـ فـيـ الـجـوـلـانـ وـنـضـالـ الـمـقاـوـمـةـ الـو~طنـيـةـ الـلـبـانـيـةـ فـيـ جـنـوبـ لـبـانـنـ ضدـ الـاحتـلـالـ إـسـرـائـيلـيـ لـلـأـرـاضـيـ الـعـربـيـةـ .

وـبـحـثـ المؤـتمـرـ التـدـابـيرـ الـكـفـيـلـةـ بـدـعـمـ الـأـنـتـفـاضـةـ وـتـعـزيـزـ فـعـالـيـتـهـ وـضـمـانـ استـمرـارـيـتـهـ وـتـصـاعـدـهـ ، وـأـكـدـ التـزـامـهـ بـتـقـديـمـ كـافـةـ الـمـسـاعـدـاتـ الـضـرـورـيـةـ ، بـمـخـتـلـفـ

الوسائل والأشكال ، إلى الشعب الفلسطيني لضمان استمرار مقاومته وانتفاضته بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية حتى يحقق أهدافه الوطنية الشابطة .

وأكد المؤتمر تجديد التزامه بدعم دول المواجهة للمعدون الإسرائيلي بما يمكن هذه الدول من تدعيم قدراتها الدفاعية وتعزيز امكانياتها من أجل تحرير الأرض العربية المحتلة واسترجاع الحقوق العربية المفتسبة .

وأكد المؤتمر أن استمرار إسرائيل في احتلالها للأراضي العربية ، وإنكارها الحقوق الوطنية الشابطة للشعب الفلسطيني ، وممارساتها القمعية التي أخت ذكراً ومحظى جرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني الأعزل ، تؤكد بصورة واضحة طبيعتها العنصرية العدوانية واطماعها التوسيعية .

ويدعو المؤتمر مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته للزم إسرائيل بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وأحكام الاتفاقيات الدولية ووقف ممارساتها القمعية واللإنسانية ، والعمل على تحقيق الانسحاب الإسرائيلي الغوري والكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة ، ووضع الأراضي الفلسطينية تحت إشراف مؤقت للأمم المتحدة يوفر الحماية لمواطنيها ويؤمن للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه الوطنية الشابطة .

المؤتمر الدولي

واستعرض المؤتمر التطورات المتعلقة بالجهود الرامية إلى إقامة السلام في منطقة الشرق الأوسط ، ولاحظ أن هذه الجهود لا تزال تتبع بالبطء وعدم الفاعلية وقدان القدرة على مواجهة الموقف الإسرائيلي المتصاعد على رفع السلام . وأ أكد المؤتمر ، مرة أخرى ، أن المبادئ التي اعتمدتها مؤتمرات القمة العربية ، وخاصة التي تضمنتها قرارات قمة فاس ١٩٨٢ ، تشكل أساساً لحل النزاع العربي الإسرائيلي وجواهره القضية الفلسطينية . وجدد تاييده عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط تحت إشراف الأمم المتحدة ، وعلى قاعدة الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة التي تطالب إسرائيل بالانسحاب الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ، وتتضمن الحقوق الوطنية الشابطة للشعب الفلسطيني ، على أن تشارك في هذا المؤتمر الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وجميع أطراف الصراع في المنطقة ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة وبنفس الحقوق مع الأطراف الأخرى .

المقاطعة العربية لاسرائيل

ويعتبر المؤتمر التشريعات التي أصدرتها بعض الدول الأجنبية ضد المقاطعة العربية لاسرائيل ، اجراءات معادية للحق العربي تهدف الى فك العزلة عن الكيان الصهيوني ، والى تدعيم قدراته الاقتصادية ، في الوقت الذي يواكب فيه الاحتلال للاراضي العربية .

كما يجدد المؤتمر التزام الدول الاعضاء بالاستمرار في تطبيق احكام المقاطعة باعتبارها وسيلة مشروعة مارستها وتمارسها دول ومجموعات دولية أخرى .

السياسة الأمريكية وقضية فلسطين

وأشار المؤتمر الى استمرار الولايات المتحدة الأمريكية في ميastها المنحازة لاسرائيل والمعادية للحقوق الوطنية الشابة للشعب الفلسطيني ، وأدان هذه السياسة التي تشجع اسرائيل على مواصلة عدوانها وانتهاكها لحقوق الانسان ، وتعطل الجهود المبذولة من أجل إقامة السلام . وتتناقش مع مسؤوليات الولايات المتحدة بصفتها عضوا دائما في مجلس الأمن ، في حفظ السلام والأمن الدوليين .

التقدير لتأييد الشعب الفلسطيني

وعبر المؤتمر عن تقديره الكبير لموقف حركة عدم الانحياز ، ومنظمة الوحدة الأفريقية ، ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، والمجموعة الاشتراكية ، وكذلك الدول الأوروبية والشعوب والبرلمانات والقوى المحبة للحرية والسلام ، التي آيدت الشعب الفلسطيني في نضاله العادل ، وأدانت الممارسات العنصرية والقمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

الوقوف الى جانب لبنان ومقاومته الوطنية

وتدارس المؤتمر الظروف الخطيرة التي يمر بها لبنان وأعرب عن دعمه له في إزالة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني ، مؤكدا وقوفه الى جانب لبنان في دفاعه عن سيادته وسلامته ووحدة اراضيه ومساعدته على إنهاء حالة الحرب التي فيه وبسط سيادة الدولة على كل التراب اللبناني وانقاده وضعه الاقتصادي ، مجددا دعوته الملحة الى تضافر جميع الجهود من أجل تحقيق الوفاق الوطني .

وحيا المؤتمر المقاومة الوطنية اللبنانية مؤكدا موافلتها دعمها وتعزيز مسود الشعب اللبناني في وجه الاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل .

الحرب العراقية الإيرانية

ودرس المؤتمر باهتمام كبير موضوع الحرب العراقية الإيرانية ، والمخاطر الناجمة عن استمرارها بسبب تعتن إيران واصرارها على موافقة الحرب ، مما أشر تأشيراً بالفأ على حشد الطاقات والإمكانات العربية في مواجهة العدوان الصهيوني . وأكد المؤتمر القرارات التي اتخذها في قمة عمان غير العادية (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧) ، التي عبرت عن الموقف العربي تجاه هذه الحرب ، وما تتعرض له دول الخليج العربي من اعتداء وتهديد وتدخل في شؤونها الداخلية من جانب إيران .

وجدد المؤتمر تضامنه الكامل مع العراق والوقوف معه في دفاعه المشروع عن سيادته واستقلاله وحرمة أرضه ، وأشاد بتجاوبه مع مبادرات السلام وقبوله بقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ في سبيل الوصول إلى حل مشرف وشامل وعادل و دائم للنزاع .

وجدد المؤتمر إدانته ورفضه استمرار احتلال إيران للأراضي العربية في العراق ، ومواصلتها الحرب ، وعدم استجابتها للمبادرات السلمية العربية والدولية وللتقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة ، وامتناعها عن الامتثال لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ .

ويدعى المؤتمر المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في تطبيق القرار المذكور ككل متكامل بما وروحاً ، ووفق تسلسل فقراته العاملة . وييدعو مجلس الأمن إلى الإسراع بإتخاذ الاجراءات الكافية بإمتثال إيران لهذا القرار ، وفقاً للأحكام ذات العلاقة في ميثاق الأمم المتحدة .

وحيا المؤتمر بياكبار واعتزاز تحرير العراق العربي لمنطقة الفاو والشامجة ، ويجدد تضامنه الكامل مع العراق لتحرير بقية أراضيه المحتلة من جانب إيران انطلاقاً من الالتزام بالمسؤولية القومية ، وتأكيداً للعمم على حماية الأمن القومي العربي وسياسة الأرض العربية .

الوقوف إلى جانب دول الخليج العربية

واستعرض المؤتمر التهديدات الناجمة عن استمرار الحرب العراقية الإيرانية ، والتي أصبحت تمثل بآمن واستقرار بعض دول المنطقة وخاصة دولة الكويت ، وأكد قراراته التي اتخذها في قمة عمان غير العادية ، وأعرب عن تصميم الدول الأعضاء على الوقوف إلى جانب دول الخليج العربي في مواجهتها لأي اعتداء خارجي ، كما أدان المؤتمر كافة أشكال الإرهاب الذي تمارسه إيران ضد دول الخليج العربية ، والى

يتمثل في تدخلها في الشؤون الداخلية لتلك الدول ولجوئها إلى أعمال العنف والتخييب الماسة بالأمن الداخلي لبعض دول الخليج العربية ، وخاصة دولة الكويت والمملكة العربية السعودية .

تنظيم الحج إلى بيت الله الحرام

وعبر المؤتمر عن تضامنه وتأييده للإجراءات التي تخذلها المملكة العربية السعودية لتنظيم الحج إلى بيت الله الحرام ، وللمتسهيلات والمساعدات التي تقدمها للحجاج ، كما أكد دعوته إلى ضرورة احترام الأماكن المقدسة وشمائر الحج وأمن وسلامة الحجاج وسيادة المملكة العربية السعودية .

إدانة الاعتداءات الاسرائيلية على الدول العربية

وأكد المؤتمر إيمانه بأن الأمن القومي العربي وحدة لا تتجزأ وإن أي عدوان على سيادة أي دولة عضو أو عمل إرهابي ضدها يشكل عدوانا على الأمة العربية كلها . وفي هذا الإطار جدد المؤتمر إدانته للاعتداءات الاسرائيلية على العراق التي استهدفت ضرب المفاعل النووي ، والعدوان المتكرر على الجمهورية التونسية بضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية واغتيال الشهيد خليل الوزير ، وكذلك الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان والموجهة ضد المدنيين الأبرار .

إدانة العدوان الأمريكي على ليبيا

كما أكد المؤتمر إدانته للعدوان الأمريكي على الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ومساندته لها في وجه التهديدات المتواصلة ضد أنهاها وسلمتها ، وعبر عن دعمه وتأييده لسيادة ليبيا على خليج سرت طبقاً للمواثيق الدولية .

تنمية العلاقات العربية

وبعد درسه التحديات والمخاطر التي تواجه الأمة العربية بما يضمن الحفاظ على مصالح الأمة ، ومستقبل أجيالها وصيانة مقومات أنهاها القومي ، عبر المؤتمر عن ارتياحه للتطورات الإيجابية التي شهدتها العلاقات بين الدول العربية ، وأكد تضميته على الاستمرار فيبذل الجهود من أجل تحقيق المزيد من تنمية الجمود بين جميع الدول العربية ، بما يوثق العلاقات فيما بينها ، ويعزز العمل العربي المشترك ويدعم مؤسساته .

إدانة الإرهاب الدولي

وأكَدَ المؤتمر ، من جديد ، إدانة الإرهاب الدولي بكافة أشكاله ومصادره ، ولا سيما إرهاب الدولة المنظم الذي يمارسه الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وفي المنطقة العربية . ويعتبر المؤتمر الإرهاب الدولي انتهاكاً للمبادئ الأخلاقية والانسانية وخرقاً للأعراف والمواثيق الدولية . ويرفض المحاولات الرامية إلى المساواة بين الإرهاب وبين النضال الوطني للمشروع الذي تمارسه الشعوب من أجل التحرير والاستقلال .

إدانة الممارسات العنصرية

وأكَدَ المؤتمر إدانته للممارسات العنصرية لمختلف أشكالها في جنوب إفريقيا ، والتحالف العنصري بين الكيان الصهيوني ونظام بريتوريا ، كما أكَدَ تضامنه الكامل مع شعوب جنوب إفريقيا وناميبيا ، ودعمه لحركات التحرر في الجنوب الإفريقي ولدول المواجهة الإفريقية في نضالها ضد نظام بريتوريا ، ومن أجل إنهاء نظام الفصل العنصري وتمكين شعوب جنوب إفريقيا من استرجاع حريتها وسيادتها واستقلالها .

والمؤتمر ، إذ يتوجه بالتحية إلى منظمة الوحدة الإفريقية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها ، يعبر عن تقديره الكبير للدول والشعوب الإفريقية التي تواصل دعمها وتأييدها للقضايا العربية العادلة وفي طليعتها قضية فلسطين . كما أكَدَ المؤتمر إيمانه بضرورة تعزيز وتطوير التعاون العربي الإفريقي ، وتنشيط أجهزته ومؤسساته ، تحقيقاً للأهداف المشتركة .

الانفراج الدولي

وعبر المؤتمر عن اهتمامه بالتطورات الإيجابية على الساحة الدولية وبعثارِم الانفراج وتخفيف التوتر وحل النزاعات والازمات الإقليمية ، وخاصة البدء بالنزاع المتدرج للأسلحة النووية .. كما عبر المؤتمر عن أمله في أن يساعد هذا الانفراج الدولي على تدعيم المبادئ والأهداف التي تتطلع إليها جميع شعوب العالم ، والتي أكدتها دول عدم الانحياز في مؤتمراتها المختلفة ، وبما يتجاوز مع تطلعات الشعوب نحو الحرية وتمتعها بحق تقرير المصير ، وبما يضمن سيادتها واستقلالها ، ويساهم في الجهود الدولية لمساعدة الدول النامية على حل مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية ، وإزالة الاختلال في النظام الاقتصادي العالمي الذي تتعكس ملبياته الخطيرة على دول العالم الثالث .

وأكد المؤتمر في هذا السياق على ضرورة أن تشمل سياسة الانفراج الدولي تسوية المشاكل الإقليمية تسوية عادلة ، وتصفية بؤر الحرب الأخرى ، وكذلك إعلان مناطق إقليمية ، كحوض البحر المتوسط والمحيط الهندي وغيرها ، مناطق خالية من السلاح النووي .

توجيه الشكر إلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وعبر المؤتمر عن تقديره الكبير لخاتمة الرئيس الشاذلي بن جديد ، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، لمبادرته بالدعوة إلى عقد هذا المؤتمر ، ولمساعيه الخيرة التي بذلها لتهيئة فرص نجاحه . كما أشاد بالحكمة التي أدار بها فخامته جلسات المؤتمر ، والتي كان لها أبلغ الأثر في نجاح أعماله ، والتوصيل إلى نتائج هامة من شأنها تعزيز انتفاضة الشعب الفلسطيني وتدعم مسيرة العمل العربي المشترك .

وأعرب المؤتمر عن شكره الجليل للحكومة الجزائرية لاستضافتها الكريمة لهذا المؤتمر ، ولحسن تنظيمه ودقة إعداده . كما توجه المؤتمر إلى الشعب الجزائري المناضل بأصدق مشاعر الإكبار لكافاه البطولي من أجل الحرية والاستقلال ، والامتنان لما أحاط به الوفود المشاركة من حفاوة وتكريم .
